

كيف تكتب بحثا

أصول البحث العلمي

د. طارق الطواري
الاستاذ المشارك بكلية الشريعة
جامعة الكويت

أصول البحث العلمي (أصول البحث الفقهي أو الشرعي)

ينقسم البحث إلى قسمين :



شيء يكتب

أبحاث محكمة علمية :

لعموم الناس

- رسائل ماجستير ودكتوراه لها ضوابط خاصة
المقالات / الكتيبات

- (1) تحديد النية من الداخل (خدمة هذا الدين) ، أو الكسب المادي أو المعنوي.
- (2) تحديد الفئة المراد الكتابة لها : (أطفال / سياسيين .. الخ) .
- (3) طبيعة المكتوب (هل هو رد ؟ : (من أوله إلى آخره يجب أن يكون رد) + التنصيص بالأرقام) + (التاريخ والرد على من ؟) أو شبهات (وضع الشبهات ودون معرفة الرد عليها فأحياناً تكون الشبه أكبر من الرد عليها) مثل التفسير الكبير لخر الرازي لا يرد على شبهات التي يوردها (مثل (مسأله في قدم العالم) + (عدم خلود أهل الجنة) .
- (4) هل الموضوع سبق الكتابة فيه قبل ذلك ؟ (ثمرة ومعلومات جديدة أو تكتب لمجرد الكتابة ؟) .
- (5) الأمانة العلمية في النقل ، فإذا نقلت أنقل (أصول أو أقوال) العلماء فلا تنقل فقرة لكاتب . ولا تنقل كلام قديم لعالم تراجع عنه ، أنقل من المصادر الأصلية ولا تنقل من المصادر الوسيطة مثل النقل عن المستشرقين (الكذابين) فإن ذلك يشوه الإسلام .
- (6) لا بد من الموضوعية : وهي حصر أطراف الموضوع .
- (7) المنهجية في البحث : هي التي سوف تحاكم من خلالها . وهي الطريقة التي سوف تسير عليها :
 - الوسيلة : الأداة الناقلة .
 - الهدف : الغاية .
 - المنهج : جهة التوجه في كتاباتي .

- (1) قد ينصص الإنسان (هذا وقد التزمت في البحث أن أذكر أقوال الأمة الأربعة من مصادرها الأصلية / مثال : هذا وقد التزمت بها في البحث أن لا أورد حديثاً ضعيفاً) . سلم النجاة هي منهجيتك .
- (2) تقسم البحث :
 - مقدمة .
 - تمهيد .
 - أبواب .

- فصول .
- مباحث .
- مطالب .

(8) اختيار العنوان :

أ) جامع مانع : بمعنى يجمع أطراف البحث ويمنع غيره من الدخول معه .
مثال :

- الإمام مالك وفقهه .
- الاقتصاد الإسلامي تجربة رائده في دولة الكويت .
- الحضارة في الشريعة الإسلامية .
- وقد يكون العنوان يدل على الموضوع مجرد ومضه للموضوع دون أن يبين تقسيمات الموضوع . ومضاه وإشارات لا نعرف منها ما يريد . وهي عبارة عن لمحة وإشارة . مثال .
- 40 طريقاً للنجاح .
- عقول البيع .

(9) صياغة العنوان :

- هناك عناوين مسجوعة / اللائى المصنوعة في الأحاديث الموضوعية / اللؤلؤ المصنوع فيها لا أصل له أو بأصله موضوع .
- هناك عناوين جذابة : كيف يكون جذاب ؟ إذا كان العنوان يلامس مشكلة ، مثال : عنوان للمطلقات ، مشكلة للفقراء وحلها ، إذا كانت تمس جنس الإنسان أو قبيلته أو بلده أو نسبه أو وظيفته أو عمله .
- الرجل الصفر / محرومون / ما لا تعرفه أمك عن أبيك / التركيع القادم / حينما نطق الحجر .
- يجب أن لا يكون العنوان أكبر من الموضوع أو أصغر منه .

الموضوع

الموضوع : له شروط :

- (1) أن يبحث ويستقصي في هذا الموضوع ويكون ذلك بالرجوع إلى فهارس المكتبات العامة.
" معنى التأليف هو التوليف " مثلاً: الكتابة عن دور الإعلام الإسلامي (مؤلفين / الموضوع) .
- (2) فهارس البحوث العلمية تسمى قواعد البحث العلمي من خلال اسم المؤلف أو الدرجة التي حصل عليها .
- (3) الرجوع للموسوعات : سواء الموسوعات المتخصصة مثل موسوعة وزارة الأوقاف المصرية والكويتية أو موسوعات علمية مثل موسوعة الحيوان .
- (4) الرجوع إلى الكتب المتخصصة بفهرسة الكتب مثل :
- كتاب الفهرس لابن النديم .
- كتاب مفتاح السعادة .

- كتاب كشف الظنون .
- معجم المطبوعات العربية .
- معجم المؤلفين .
- على الإنسان أن يقرأ في الموضوع ويستشير ويسأل .
- الابتداء بالبسملة .
- الحمد والثناء على الله والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم .
- التمهيد القيمة العلمية للشيء المكتوب مثل : أثر الصورة المتحركة على الأطفال في التمهيد . ذكر أهمية هذا الموضوع .
- تقسيم الموضوع : ويكون التقسيم كالتالي :
- مقدمة : المنهجية في هذا البحث مثل : التعاريف / التقسيم .
- تمهيد : فيه تعريف للموضوع .
- عرض الموضوع :
- 0 أبواب (أشمل وكبر) .
- لا يشترط وجود مباحث ومطالب .
- 0 فصول .
- 0 مباحث .
- 0 مطالب .

- الخاتمة : تضم أهم النتائج التي وصل لها الكاتب .

- البدء بالخاتمة :** يعد أن من الله علينا بإتمام هذا البحث وأسأل الله القبول فإنني توصلت للآتي : أولاً ... / ثانياً ... / ثالثاً ...
- **الفهارس : تشمل على عدة أشياء :**
 - 0 (**فهرس المراجع :** وله ترتيبه الخاص) على الوفيات أو على حروف الهجاء أو النوعية) .
 - 0 (**فهرس الآثار :** الصحابة والتابعين) .
 - 0 (**فهرس القرآن :** حسب وجود الآيات في القرآن أو حسب السورة ولكن الآيات ترتب حسب حروف الهجاء .
 - 0 (**فهرس الموضوعات :** القرآن الكريم يوضع أول شيء في المراجع وآخر شيء بعد الكتب العلمية مراجع المجلات والدوريات ، وإذا في مخطوطات وأشرطة نضعها في المراجع ، يراعي في المراجع ذكر اسم الكتاب واسم المؤلف الطبعة وتاريخ الوقاة .

يجب مراعاة الآتي :

إذا كتب بحث حافظ على الألقاب المشهورة عند العلماء مثل : شيخ الإسلام / ابن تيميه ، وإذا قيل الأئمة فانه يقصد به الأئمة الأربعة أبو حنيفة ومالك والشافعي وأحمد ... إلخ ، لا مانع من إدخال لفظة الدكتور أو الشيخ في البحث العلمي ، وحافظ على الاختصارات التي جرت العادة بها ، مثل م = ميلادي / ق . م = قبل الميلاد لا يجب ذكر (طعم / ص) في الصلاة على النبي ﷺ .

. 0000000 00000

0000000 00000

. 00000000 00000

. 00000000 00000000 0000

. 000000 000000

. (0000000000 0000 0000 00000 : 00000) 00000 00 00000000

: 00 0 00

: 000000

000000